

النهاية في غريب الأثر

{ زرب } (س) في حديث بني العنبر [فأخذوا زرباً بيّنة أُمّ مّري فأمّرها فرُدّت]
الزّربيّّة : الطّغفسيّة . وقيل البساط ذو الخَمَل وتُكسر رايّها وتفتح وتضم
وجمعُها زَرّابيّ .

(هـ) وفي حديث أبي هريرة [ويَل للزّربيّّة قيل : وما الزّربيّّة ؟ قال : الذين
يَدْخُلون على الأُمراء فإذا قالوا شرّاً أو قالوا شيئاً (في الهروي : أو قالوا شيئاً)
قالوا : صدق] شبهّهم في تَلَاوُهم بواحدة الزّربابيّ وما كان على صيد غَتّها
وألوانِها أو شبهّهم بالغنم المنسوبة إلى الزّرب : وهو الحظيرة التي تأوى إليها
في أنهم يَنْقَادُونَ للأُمراء ويمضُون على مَشْيَتهم انقيادَ الغنم لراعِيها .
- ومنه رَجَزُ كعب : .

- تَبَيّتُ بينَ الزّربِ والكَنيفِ .

وتكسّرُ زايه وتفتحُ . والكَنيفُ : الموضعُ الساترُ يُريد أنها تُعْلَفُ في
الخطائر والبيوت لا بالكَلأ والمرءى